. @ 311 @

وقد التزم فيها ما لا يلزم وهو الزاي قبل اللام والبيت الثاني هو بيت علي بن جبلة المعروف بالعكوك وهو قوله .

(شباب كأن لم يكن % وشيب كأن لم يزل) .

وليس بينهما إلا تغيير يسير كما تراه وهذا البيت من جملة أبيات وسيأتي ذكر قائله بعد هذا إن شاء ا تعالى .

وكانت ولادة الحافظ المذكور في أول المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفي ليلة الإثنين الحادي عشر من رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بدمشق ودفن عند والده وأهله بمقابر باب الصغير رحمهم ا تعالى وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابوري الآتي ذكره إن شاء ا تعالى وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين رحمه ا تعالى .

115 وتوفي ولده أبو محمد القاسم الملقب بهاء الدين ابن الحافظ في التاسع من صفر سنة ستمائة بدمشق ودفن من يومه خارج باب النصر ومولده بها ليلة النصف من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة رحمه ا تعالى وكان أيضا حافظا .

116 وتوفي أخوه الفقيه المحدث الفاضل صائن الدين هبة الدين بن الحسن بن هبة ا يوم الأحد الثالث والعشرين من شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بدمشق ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير ومولده على ما ذكر أخوه الحافظ المذكور في العشر الأول من رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وقدم بغداد في سنة عشرين وخمسمائة وقرأ على أسعد الميهني المقدم ذكره وابن برهان وعاد إلى دمشق ودرس بالمقصورة الغربية في جامع دمشق وأفتى وحدث رحمه ا تعالى